

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم استتمرت بها شديحانٌ مُبتدججٌ ... بالبيدِ عنك بما يرآك شذآنا وقال
 الجوهرى : بـجـجـ بالشـيـء بـجـجـ به " كـمـنـجـ " لـغـة " ضعيفة فيه . وتـبـجـجـ :
 كابتدجج . ورجلٌ بـجـجـ . وأبـجـجـه الأـمرُ وبـجـجـه : أفرجه :
 وبـجـجـه تـبـجـجـها فتـبـجـجـ " أي أفرجه ففرج . وفي حديث أُمِّ زرعٍ :
 وبـجـجـه فـبـجـجـت " أي فرجني ففرجت . وقيل : عـطـمـني فعـطـمـت نـفـسي
 عندي . ورجلٌ باججٌ : عظيمٌ من قومٍ بـجـجـ وبـجـجـ . وتـبـجـجـ به : فـخـر .
 وفلانٌ يـتـبـجـجـ علينا ويـتـمـجـجـ إذا كان يهذي به إعجاباً . وكذلك إذا
 تمزج به . وقال اللحياني : فلانٌ يـتـبـجـجـ ويـتـمـجـجـ أي يفتخر ويباهي
 بشيءٍ ما . وقيل : يـتـعـظـمـمـ . " وقد بـجـجـ يـبـجـجـ " قال الراعي :
 وما الفقرُ عن أرضِ العشيـرةِ ساقدنا ... إـلـيـكـ ولـكـنـسـا بـقـرـبـاكـ نـبـجـجـ
 وفي الأساس : والنساءُ يـتـبـجـجـنـ ويـتـفـجـجـنـ . ولـقـرـبـتـ منه
 المـنـجـجـ والمـبـجـجـ بح .

" بـجـجـتـ بالكسر أـبـجـجـ " بالفتح " بـجـجـ " رواه ابن السكيت وهو
 اللغـة الفـصـحـى العـالـيـة كما قاله الأزهرى . قال أبو عبيدة : " بـجـجـتـ
 أـبـجـجـ - بفتحهما - بـجـجـا وبـجـجـا " محرـكـة " وبـجـجـا " كـسـبـاب " وبـجـجـا " بالضم " وبـجـجـة " بزيادة الهاء " وبـجـجـة " كـسـبـابـة وهي لغة فيه . وقد
 أطلقه أهلُ التـجـنـيس : بـجـجـ يـبـجـجـ ويـبـجـجـ : " إذا أخذته بـجـجـة " بالضم " وخشونةٌ وغلاظٌ في صوته " وربما كان خلاقاً . ويقال : البـجـجـة
 بالضم : غلاظٌ في الصوت وإن كان من داءٍ فهو البـجـجـ بالضم . " وهو أـبـجـجـ
 " بيـنـ البـجـجـ . ولا يقال : باحٌ زيـهـ عليه الجوهرى . " وهي بـجـجـة وبـجـجـاء
 " بيـنـه البـجـجـ . قال ابن سيده : وأررى اللحياني حكاى بـجـجـتـ تـبـجـجـجـ
 وهي نادرة لأن مندل هذا إنـمـا يـدـغمـ ولا يـفـكـ . " وأبـجـجـه الصـبـجـجـ
 يقال : ما زلتُ أصيح حتى أبـجـجـني ذلك . " وتـبـجـجـجـ " الرـجـلـ : إذا
 تمكّن في المقام والحلول " وتوسّط المنزلة . ومنه حديثُ غناء
 الأـصـارـيـة : .

وأهدى لها أكبشاً ... تـبـجـجـجـ في المـرـبـد .
 وزوجك في النّادي ... ويـعـلـمـ ما في غـدـ أي مـتـمـكـنـة في المـرـبـد .

وتَبَدَّحَ فِي الْمَجْدِ : أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ - وَجَعَلَ الْفَرَّاءُ
التَّبَدَّحَ مِنْ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ - " كَبَدَّحَ " تَبَدَّحَ
الدَّارَ " وَبَدَّحَتْهَا : إِذَا " تَوَسَّطَهَا " وَتَمَكَّنَ مِنْهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
بُدَّحَتْهُ الْمَكَانَ " أَي " وَسَطَهُ " . وَالْبُدَّحُ وَجَعَتْهُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ قَالَ
جَرِيرٌ :

قَوِّمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ ... يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُدَّحَتْهُ
الدَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَسْكُنَ
بُدَّحَتْهُ الْجَنَّةِ فَلَا يَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ
بُدَّحَتْهُ الْجَنَّةِ وَسَطَهَا . قَالَ : وَبُدَّحَتْهُ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطَهُ وَخِيَارُهُ .
يُقَالُ : هُمْ فِي ابْتِحَاحٍ " أَي فِي " سَاعَةٍ وَخِصْبٍ " . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ :
تَفَطَّ رِضَ اللَّحَاءِ وَتَبَدَّحَ الْحَيَاءُ " أَي اتَّسَعَ الْغَيْثُ وَتَمَكَّنَ مِنَ
الْأَرْضِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَتْهَا الطَّلَقُ : تَرَكَتْهَا
تَبَدَّحَ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " الْبَدَّحِيُّ " : الْوَاسِعُ فِي
النَّفَقَةِ وَ " الْوَاسِعُ فِي " الْمَنْزِلِ " . " وَبَدَّحَ الْقَصَابُ كَفَدَّ فَدَّ :
تَابَعِيٌّ " . " وَالْبَدَّحِيُّ : الْجَمَاعَةُ " . مِنَ الْمَجَازِ " الْأَبَّحُ " : الدِّينَارُ
" قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُهُ :

وَأَبَّحٌ جُنْدِيٌّ وَثَاقِبَةٌ ... سُبَيْكَةٌ كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ